



من دفتر الوطن

الرسالة الأولى

عصام داري

مضى العبد في حال سبيله، لذا أقول لكم بمفعول رجعي: كل عام وأنتم على ما أنتم عليه، لا شيء تغير ولا شيء يبدو أنه سيتغير و«من أسبوع لأسبوع لا يموت الجوع» كما يقول الشاعر العراقي الفذ بدر شاكر السياب.

ويأتي الرد من الشاعر العراقي الآخر الكبير محمد مهدي الجواهري الذي يقول:

نامي جياح الشعب نامي.... حرسك آلهة الطعام

نامي فإن لم تشبعي.... من يقظة فمن المنام

وحدث الفقراء لا يتقطع، ولا أدري السبب الذي يبرر دخول الفقراء الجنة، وهم -أي الفقراء- يتحولون إلى الكفر من حيث لا يدرون، أو معظمهم على الأقل، وذلك لأن فقرهم يدفعهم إلى الكفر وعدم اليقين، وأيضاً، فهم يسهون عن العبادة لمصلحة البحث الدائم عن لقمة الطعام التي صارت بمنزلة حلم من أحلام الجواهري، ومن جوع السياب!

كل عام وأنتم كما أنتم، تزدادون فقراً ويزدادون ثراءً، تزدادون جوعاً ويزدادون تخمة حتى الامتلاء، وإلى ما لا نهاية، هذه رسالتي الأولى.

الرسالة الثانية

يقح لنا في كل مئة عام أن نتمرد على الزمن، وأن نشطب التقويم من حياتنا، وأن ندون ملحمة عشق بطلتها تلك المسافرة عبر الزمن وما بين النجوم، ونعلن للعالم أن القلوب لا تموت بمرور السنوات والعقود، وأن الزهر قادر على التجدد كل موسم، وأن السنونو عندما يعود يولد فينا ألف ربيع وربيع، وتتفجر بنابيع وعيون، وتأخذ أحراننا إجازة، نتمنى أن تطول.

الرسالة الثالثة

من الصعب جداً استعادة ما فقدناه على مدى أعوام كثيرة.. الفرح صار شيئاً مغايراً عما عرفناه، الحب الذي كان صار مجرد ذكرى نقرأ حروفها الباهتة على ورق أصفر علته الأتربة والغبار.

عندما تتعب الروح بهجر القلم الأنامل والأوراق البيضاء والمحابر.. وتتجمد الحروف وتأخذ الأبجدية إجازة بانتظار استيقاظ الفرح من سباته العميق على أنغام وتر الأمل الذي يخبو حتى يكاد يتبخّر!

الرسالة الرابعة

سنسافر أبداً في زماننا الذي اخترناه واختارنا، في زورق من مشاعر وأحاسيس، ولا شك أن الفرح ينتظرنا في إحدى المحطات، ولو تأخر قليلاً، لكن هذا القطار يسير دائماً نحو الأمام، ولا يعرف كيف يعود.

يذكرني الزورق بواحد من أجمل وأروع البرامج الإذاعية الليلية الذي كان يعده ويقدمه الزميل والصديق الإذاعي المبدع طالب يعقوب، اسم البرنامج (رحلة في زورق الليل) وأتذكر أن الرحلة مستمرة إلى ما شاء الله، وإن توقف ذلك البرنامج الشائق.

الرسالة الخامسة

ما زال في العمر بقية يجب أن نعيشها.. وفي الدواة بقايا حبر يجب أن تقبل الورق.. وفي الأبجدية حروف تتوق إلى الانعتاق والرقص برشاقة على صفحات الدفاتر.

من أجل كل ذلك قررت عدم الاستسلام بسهولة لأي نكسة حياتية أو تدهور اجتماعي وسقوط للمبادئ والقيم أو هروب لحب كان في متناول القلب وكان الله في عوني وعونكم جميعاً فما تتعرض له رهيب وعجيب وغريب ولا من دواء ولا طبيب.. وصلوا على الحبيب!

رسالتي انتهت، ليبدأ مشوار جديد ورسائل جديدة تبحث عن العناوين.

جورج وسوف.. يحصد المهلايين في «ياه عالزمن»!



الوطن

يتابع النجم السوري جورج وسوف نجاحه الفني بعد إطلاق أحدث أعماله الغنائية، «ياه عالزمن»، التي تخطف حازج ١٠ ملايين مشاهدة بعد شهر من صدورها على اليوتيوب. وهي من كلمات أحمد المالكي وألحان مصطفى شكري وتوزيع أحمد أمين، على حين الكليب من إخراج فادي حداد.

دراسة تساعد على تجنب الإصابة بالخرف مبكراً

وكالات

أكد علماء من جامعة إكسفورد في المملكة المتحدة وجامعة هامبورغ الألمانية، أنه من الممكن أن تكون مشاكل السمع لدى البالغين علامة على ارتفاع مخاطر الإصابة بالخرف.

وأجرى العلماء دراسة شارك فيها أكثر من ٨٠ ألف شخص بالغ فوق سن الستين. اتضح أن أولئك الذين عانوا من مشاكل في السمع بسبب بيئاتهم الصاخبة كانوا عرضة لخطر الإصابة بالخرف في المستقبل أكثر من غيرهم.

ومع ذلك، فإن ضعف السمع في حد ذاته ليس من أعراض الخرف، ولكنه يشير فقط إلى البداية المحتملة له، ما يسمح للمرضى باتخاذ تدابير لمنع «الضعف الإدراكي» الذي يؤدي إلى الخرف لاحقاً.

وخلص العلماء إلى أن حماية المجاري السمعية باستخدام سماعات الرأس وسماعات الأذن، يمكن أن يساعد في تقليل عامل الإصابة بالخرف، الذي يؤثر في ملايين الأشخاص حول العالم.

فوائد كثيرة للشمام لا يعرفها الكثيرون

وكالات

يقدم الشمام مجموعة عناصر غذائية فريدة بطريقة بسيطة تتنوع بين الفيتامينات المهمة والمعادن وكميات كبيرة من مضادات الأكسدة التي تكسبها أهميتها على رأس قائمة الوجبات الصحية.

ونشرت مجلة «medicalnewstoday» المتخصصة بالصحة والطب مقالاً عدت من خلاله بعض فوائد الشمام، وتبين أنه من الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة التي تمنع تلف الخلايا، حيث يوفر مزيج المياه ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن الموجودة في هذه الثمرة مجموعة متنوعة من الفوائد الصحية.

وتساعد مضادات الأكسدة في الشمام على منع تلف الخلايا الذي يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان وأمراض أخرى.

اكتشاف قمر على

بعد ٣٧٠ سنة ضوئية

وكالات

رصد العلماء لأول مرة ظاهرة ولادة قمر جديد حول أحد الكواكب المشابهة لكوكب المشتري، في مشهد قد يقدم للعلماء نظرة ثاقبة حول تشكل الكواكب المبركة.

وأكد علماء الفلك في جامعة «غرونوبل» الفرنسية رصد دائرة مغبرة تحيط بكتلة غازية عملاقة على بعد ٣٧٠ سنة ضوئية عن الأرض، تتضمن ظهور قمر جديد.

وتشكل القمر الصغير حول كوكب يحمل اسم «PDS 70c»، ويدور هذا الكوكب حول نجم صغير «PDS 70» البالغ من العمر ٤.٥ ملايين عام، والذي تبلغ كتلته ثلاثة أرباع كتلة الشمس، ولا يزال في طور تكوين كواكب جديدة.

وحسب العلماء، يوجد ما يكفي من الحطام حول النجم الصغير المحاط بكتلة كبيرة من الغازات لإنتاج ثلاثة أقمار بحجم القمر نفسه الذي يدور حول كوكب الأرض.

مروان خوري.. يودع عزوبيته!

وكالات



حدد الفنان اللبناني مروان خوري شهر أيلول موعداً نهائياً لدخوله القفص الذهبي، وأكد أن الاحتفال الذي جرى ليلة الجمعة كان على شرف خطيبته. وكتب في حسابه على موقع «تويتر»: «أود أن أوضح للمحبين وللصحافة الكريمة أنني لم أتزوج رسمياً بعد، وأن سهرة البارحة أقامها لنا أصدقاء قريبون وكانت على شرف خطيبتي وأن الزواج سيكون خلال شهر أيلول إن شاء الله ولكم مني كل الحب والشكر».

أم تدفع حياتها ثمناً لإنقاذ ابنها

وكالات

لقيت شابة تبلغ من العمر ٣٠ عاماً، وهي أم لطفلين مصرعها غرقاً عند محاولتها إنقاذ ابنها بعد غرقه في بحيرة غاونا في مقاطعة كافان الأيرلندية.

وفي التفاصيل، ذهبت ناتاشا كور، للسباحة مع ابنها الأكبر، نزل الصبي في الماء وبدأ يغرق أمام عينيها، لتتعرض لإنقاذه وتنجح في ذلك دون أن تستطيع الخروج من الماء.

ونظمت السلطات المحلية عملية بحث بمشاركة طائفة مروحية، لتعثر على جثتها قبالة الساحل.

قال شقيق ناتاشا جيسون موني إنه تحدث معها قبل ثلاثة أو أربعة أيام من الحادث، «لقد كانت شخصاً رائعاً وأماً جيدة. كرس حياتها لأطفالها، لقد تركتنا مبكراً وماتت كالأبطال».

ابتكار غضاريف بشرية ثلاثية الأبعاد

وكالات

نجح علماء في بريطانيا بتصميم غضاريف بشرية بواسطة الطباعة ثلاثية الأبعاد، والتي ستكون مفيدة للأشخاص الذين ولدوا من دون أجزاء من أجسادهم، أو الذين فقدوا ملامح وجوههم نتيجة تشوهات.

وكشفت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن العلماء في جامعة «سوانسي» تمكنوا من الوصول إلى هذا الإنجاز العلمي باستخدام الخلايا البشرية والمواد النباتية.

وأكد الخبراء أنهم قادرون على طباعة أجزاء أخرى بخلاف الأذن والأنف، من أجل المساعدة في إعادة ترميم الوجه.

وستفيد التكنولوجيا الجديدة أولئك الذين عانوا من ندوب في الوجه نتيجة للحروق والسرطان وأنواع أخرى من الصدمات.

وسيقوم البرنامج بإنشاء سقالة «غضروفية» مخصصة تنمو عليها الخلايا الجذعية للمريض، وهو ما سيؤدي إلى تجنب الحاجة إلى أخذ الغضروف من أي مكان آخر في الجسم، وهي عملية جراحية مؤلمة تؤدي إلى المزيد من الندوب.